

## **January 7, 1954**

### **Colonel Hussein's Case**

#### **Citation:**

"Colonel Hussein's Case", January 7, 1954, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 101/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176960>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

1-101/12

سعادة مدير الامن العام اللبناني المحترم

تفسير عن =

الوضع السوري ونقل العقيد ابراهيم الحسيني وقضية  
خلافه مع الزعيم اديب الشيشكلي

قبل ثلاث اشهر وقع خلاف كان اسمه بصرة سرية بين الزعيم اديب الشيشكلي والعقيد ابراهيم الحسيني ، لم يلبث ان تطور ولاكته اللسن . وكان بدو الخلاف عندما قام العقيد بحملة لبنانية ضريح للزعيم حسني الزعيم لم يكن للشيشكلي رغبة فيه ، ثم اشتد الخلاف بعد ان سمح لاکرم الحوراني بالعودة الى سوريا وكان العقيد يمانع في ذلك ، بينما سمح الزعيم شيشكلي به . وتطور هذا الخلاف بعد حادث مصر ~~الذي~~ ابن المرشد في جبال العلويين الذي قتل بيد الملازم الاول عبد الحق شحادة امر الشرطة العسكرية السورية . ثم نقل الاخير من هذا المنصب الى لبنان مدة من الزمن كان خلالها يقوم بحركات ضد الزعيم شيشكلي ، وكان للوعيد اتصال به وقد قام رجال الشعبية الثانية بمراقبة الملازم اول شحادة طيلة اقامته في لبنان وكذلك مراقبة مدى اتصاله بالعقيد حسيني ، ولم يلبث ان عاد الى دمشق فنقل الى حرران ، وكان نقله ومراقبته وجميع الظروف التي احاطت بهذه القصة بطريقة سرية لم تصل للشارع بدمشق . ولا يزال الملازم الاول شحادة موجودا في حرران . وكان العقيد حسيني يعطف على الملازم الاول شحادة .

ومنذ ان انتخب الزعيم اديب الشيشكلي رئيسا للجمهورية كان العقيد حسيني ، يطمع فسي رئاسة الاركان العامة ، وكان الحسيني مخلصا في عمله متفانيا في خدمة الزعيم شيشكلي وقد ادى له خدمات جليلة ، منها اكتشاف حركة الحوراني ومحاولة الاخير احداث انقلاب ضد الشيشكلي فقتل الحسيني عليها بذكائه ومقدرته ، وكذلك اهدى الحسيني نشاطا ملحوظا ، لانتخاب الشيشكلي رئيسا للبلاد وارسل عددا من غباط الشرطة والامن الى لبنان ليحثوا المواطنين السوريين في بيروت على الذهاب الى دمشق وسوريا للاشتراك بعمليات انتخاب الشيشكلي وكذلك فعل في عمان والاردن ليحوز الشيشكلي على اكبر

عدد ممكن من الاصرات ، دعاية له امام الرأى العام السورى ، ولما تم انتخاب الشيشكلي لرئاسة الجمهورية ، خاب ظن الحسيني اذ وقع الشيشكلي مرسوما باسناد رئاسة الاركان العامة الى الزعيم شوكت شقير . وكان قصد الزعيم شيشكلي من تعيين الزعيم شقير في هذا المنصب ثلاثة عوامل =

- ان يئكي سلطان الاطرش الذى وقع بيانا ضدّه وخاصة بعد اعتقال ولديه الطالبين في الجامعة السورية ، بتهمة النشاط الحزبي ( البعث العربي الاشتراكي ) لئلا تحصل قضية اعتقال ابنا الاطرش على محل طائفي مذهبي ( الدرزية ) .

- ان الزعيم شقير لا يستطيع احداث انقلاب وليس لديه العناصر العسكرية الرئيسية ومنصب رئاسة الاركان العامة يتطلب حاليا تعيين مثل هذا الشخص .

- ابعاد الحسيني عن هذا المنصب لشعبية في صفوف كبار ضباط الجيش .

وكانت العدة التي امنها العقيد حسيني في مديرية الشرطة والامن العام ، اكسبه شعبية بين الجماهير نظرا لاخلاقه العالية وللنهضة الاجتماعية التي احدثها في دمشق وللنظام الذى طبقه بعدل وحكمة . وكانت التقارير تصل تباعا عن العقيد حسيني الى القصر الجمهورى السورى .

ومنذ مدة وقعت تظاهرات الطلاب في حلب ودمشق واللاذقية ودير الزور ، بل انفجرت ، وترك الحسيني مجالا للطلاب للتظاهر ، فلم يقع التظاهرات بالقوة والرشاشات كما رغب الشيشكلي ، الذى اعتبر ذلك تقصيرا من الحسيني بل فسره بان الحسيني يرغب من ورائه كسب اكبر قسط من الشعبية ثم قام بعرض الخطباء في القا ، خطب في الجامع الاموى في يوم الجمعة ( بعد مصرع طالبين وجرح اكثر من عشرين ) ولم يرغب الحسيني في دخول رجاله الى الجامع او اعتقال الشيخ الخطيب الذى تهجم على الشيشكلي ، بينما كان الاخير يصر على ذلك لاحراق الحسيني .

ثم ان طلاب الجامعة السورية ، كانوا قد تجمعوا للاشتراك مع زملائهم بقية الطلاب بالتظاهر وحينما كان رجال الشرطة المدنية والعسكرية يحاصرون مداخل الجامعة لعدم خروج الطلاب ، دخل العقيد حسيني منفردا بدون سلاح او حوس وسط ثلاثة الاف شاب ، وخطب فيهم داعيا اياهم الى الهدوء واعداء تحقيق مطالبهم الملخصة باطلاق سراح جميع الطلاب الذين اعتقلوا فورا وعدم احالتهم الى المحاكم . وكان خطاب الحسيني لينا طالبا فيه الى الطلاب ان يكافحوا هتسهم بانفسهم عناصر الدس والشغب التي اندست بينهم ( الشيوعيون ) ، وقد تأثر الطلاب بخطاب الحسيني فحملوه على الاكتاف ، وهتفوا بحياته واقبلعوا عن القيام بالتظاهرة التي كانوا صمموا عليها ، وقد صاح بعض الطلاب اثنا هتاف زملائهم بحياته الحسيني = ليسقط اديب الشيشكلي مرارا . وقد وصل هذا الخبر

لصاحبه الذي خشي على منصبه وشعبيته من جراء انتشار شعبية الحسيني ، فاصدر مرسوماً منتزعه  
 الى السفارة السورية بواشنطن ، وعلى الشيشكلي ذلك به انه يرغب في اقصاء العسكريين عن وزارة  
 الداخلية فنقل الرئيس عز الدين الشرفي من مديرية الشرطة في حلب الى الاركان العامة وعين بدلا عنه  
 شاكر الانطلي قائمقام القامشلي ، كما عين حمدي الصالح محافظ اللاذقية مديرا عاما للشرطة  
 والامن ، والاخير من اهالي روما قضاة دمشق وغير معروف ٠٠٠ وقد بدأ حياته مدرسا بسيطا  
 ثم اصبح مديرا لمدرسة وبالتالي محافظا للاذقية ثم احتل منصب العقيد حسيني .  
 وقد ابقى الزعيم شيشكلي في وزارة الداخلية ضابطا عسكريا واخذا هو الملازم اول ادهم عدى  
 رئيس الدائرة السياسية ، وهو زلمته ومن اهالي حماه وقد مضى على وجوده بالدائرة السياسية ،  
 اكثر من سنتين ، وقد مدد له حتى نهاية عام ١٩٥٤ . وكان هذا الشخص من خهزم مديره السابق  
 العقيد حسيني ، وقد ارسل الملازم الاول عدى في بعثة الى اميركا للتخصص في مكافحة الجاسوسية ثم  
 عاد واستلم منصبه في رئاسة الدائرة السياسية في مطلع عام ١٩٥٣ وهو من المقربين الى الشيشكلي  
 اما المقدم طلعت عبد القادر ( من سلاح الطيران السوري ) الذي كان معارنا للعقيد حسيني  
 فسينقل قريبا الى الاركان .  
 وقد عمل اعضاء حركة التحرير العربي التي يتزعمها الشيشكلي كثيرا لاقصاء الحسيني عن الشرطة ١